



عرب وعالم

قوات صومالية تحرر سفينة بنمية من أيدي قراصنة

بباصوصا (الصومال) / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤولون إن قوات الأمن الصومالية حررت سفينة بنمية من أيدي قراصنة يوم أمس الثلاثاء وكجزء من قتلها أحد الخاطفين في معركة بالأسحله. وكان مسلحون صوماليون خطفوا السفينة "ويل" يوم الخميس أثناء نقلها شحنة أسمنت إلى بباصوصا من سلطنة عمان. ويعتقد أن ملقحم السفينة مؤلف من تسعة سورين وصوماليين اللذين وقال علي عدي أوري وزير الدولة لشؤون منطقة بلاد بنط الشمالية التي تقع بشبه حكم ذاتي لرويترز "نحننا في إنقاذ السفينة التي ترفع علم بنما وطاقمها" مضيفاً أن "القراصنة استسلموا والسفينة في أيدينا الآن". وقال وزير الثروة السمكية في حكومة بلاد بنط أحمد سعيد أو نور أنه ألقى القبض على الخاطفين العشرة وأصيب جنديان في الغارة. وأبلغ رويترز "السفينة تبحر الآن في اتجاه بباصوصا". وقال مسؤول كبير آخر من حكومة بلاد بنط إن السفينة "ويل" لحقت بها أضرار طفيفة خلال تبادل سابق لإطلاق النيران يوم الأحد الماضي قتل فيه أحد القراصنة وجندي صومالي. وسيطر قوات الأمن في بلاد بنط أيضا على زورقين بخاريين سريعين استخدمهما

الخطافون خلال هذه العملية وكانا يجتازان بالسفينة التي ترفع علم بنما منذ ذلك الوقت. وخطف قراصنة صوماليون أكثر من 30 سفينة منذ مطلع العام الحالي وحصلوا على فدى مجموعها ما بين 18 مليوناً و30 مليون دولار ما يجعل المياه قبالة البلاد الواقعة في منطقة القرن الأفريقي أخطر الممرات البحرية في العالم. وفي أبرز جرائم الخطف في الصومال منذ أعوام لا تزال محاولات الفدية جارية لتحرير السفينة الأوكرائية "الم في فاينا" التي تحفل على متنها 33 نديابة من طراز تي- 72 وأسلحة أخرى. وفي الأسبوع الماضي اتفق حلف شمال الأطلسي الذي يضم 26 بلداً على عمليات مشتركة لمحاكمة القرصنة عن طريق إرسال سبع فرقاطات هذا الشهر لمحاربة الخطافين ومراقبة سفن المساعدات الإنسانية. وتزامن تفجر أعمال القرصنة هذا العام مع موجة من عمليات الخطف على البر. وفي أحدث واقعة جرى خطف عثمان محمد حسين وهو كيني يعمل مع قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي تحت تهديد السلاح في العاصمة مقديشو يوم أمس الثلاثاء. وأبلغت زوجته رويترز "اتصل بي وقال إنه محتجز في مقديشو. ثم أغلق هاتفه". والصومال غارق في حرب أهلية منذ عام 1991.

الرئيس السوري يصدر مرسوماً بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان



الرئيس السوري بشار الأسد

دمشق / 14 أكتوبر / رويترز:

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً يوم أمس الثلاثاء بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان لأول مرة منذ أن حصل البلدان العربيان على الاستقلال عن فرنسا في الأربعينات. ويصدر المرسوم الذي يعطي صيغة رسمية لقرارات اتخذت بشكل مشترك مع لبنان وشجعتهما فرنسا خلال الشهور القليلة الماضية تعليمات لوزارة الخارجية السورية بإقامة سفارة في بيروت دون تحديد موعد لذلك. وقال وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح إنه سيوزع دمشق اليوم الأربعاء ملاحظات آلية إقامة العلاقات مع نظيره السوري وليد المعلم. وتوقع مسؤولون سوريون تبادل السفراء قبل نهاية العام الحالي.

سكان بيروت يشنون تعرضهم للمراقبة بعد انكشاف فضيحة

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز:

يخشى سكان بيروت الذين يطاردتهم شبح زمن كان تجسس الحكومة فيه شائعاً أن تستخدم أجهزة التنصت مجدداً بعد ظهور تسجيلات كشفت فضيحة رشوة وأجبرت الرئيس الآن جارسيا على إقالة حكومته كلها. وتذكر التسجيلات - التي تربط أعضاء في حزب جارسيا بخطة لتوجيه عقود في مجال الطاقة لصالح مرشحين مفضلين مقابل رشي - بمخططات التجسس في ظل رئيس بيرو السابق البروتو فوجيموري. وأثارت التسجيلات - التي كشفت عنها الأسبوع الماضي - تساؤلات لدى رجال الأعمال والسياسيين بشأن ما إذا كان التنصت استمر حتى بعد نفي فوجيموري في عام 2000. ويحاكم الرئيس السابق حالياً بتهم ارتكاب جرائم حرب. وقال خوزيه أوركويزو عضو الكونجرس لرويترز "يوجد نوع من الهوس الجماعي في البلد. حالياً لا يريد أحد أن يتحدث عبر الهاتف ... مثلاً".

من الأفضل التحدث بشكل شخصي".

وكان فلاديميرو مونتسينوس رئيس المخابرات القوي في عهد فوجيموري بنى أثناء فترة حكمهما التي امتدت عقداً شبكة تجسس محكمة سجلت آلاف الاجتماعات السرية بين السياسيين والقضاة والصحفيين ورجال الأعمال. واشترت حكومته الولوات ووزعت الشك.

عندما كشفت التسجيلات ربطت تقريباً كل الشخصيات العامة البارزة بمخطط فساد. وأجبر فوجيموري على الاستقالة وتم سجن مونتسينوس. وقال أوركويزو العضو في لجنة المخابرات بالكونجرس إن معدات الحكومة لتسجيل المحادثات الهاتفية اختفت تقريباً في الوقت نفسه الذي أجبر مونتسينوس على التنحي أواخر عام 2000. وقال أوركويزو "هذه الآلات قد تكون مرت إلى أيدي مجموعة موازية ربما تقوم حالياً بالتنصت".

وكان وزير الداخلية السابق فرناندو روسيجيلوسى فجر قصة الفضيحة من خلال تقديم التسجيلات - التي قال إنها أرسلت إلى منزله - إلى برنامج تحقيقات تلفزيوني. وقال إن عدة وسائل إعلام رفضت نشر التسجيلات ربما خشية انتقام الحكومة.

وقال روسيجيلوسى لرويترز "الذي شاهدناه في الأيام القليلة الماضية هو دليل على (وجود) صناعة للتنصت".

مصر تجهز سفارة في العراق لكن عودة العلاقات تستغرق وقتاً



بيل راميل وزير الدولة البريطاني

لندن: التوصل إلى اتفاق بشأن بقاء القوات البريطانية أمر حاسم للعراق

لندن / 14 أكتوبر / رويترز: قال بيل راميل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يوم أمس الثلاثاء إن التوصل في الأسابيع القليلة المقبلة لاتفاق يسمح ببقاء القوات البريطانية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة بنهاية هذا العام أمر حاسم بالنسبة لبغداد. ويتفاوض راميل والولايات المتحدة منذ شهر على اتفاق أممي لتسوية وضع القوات الأمريكية متى ينتهي التفويض الذي وضع عقب الغزو عام 2003. وتريد بريطانيا التي لديها 4100 جندي في العراق إبرام اتفاق مماثل فور انتهاء هذه المفاوضات. وقال راميل لهيئة الإذاعة البريطانية "من المهم جداً أن نحل هذه القضية في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة لأننا إذا وصلنا إلى نهاية العام دون أن نمدد تفويض الأمم المتحدة فاني أعتقد أن ذلك سيحدث برسالة مؤسفة ستقوض التقدم الحقيقي الذي يجري إحرازه". وكان يتحدث من بغداد حيث قال إنه يبحث ما يعرف "باتفاقية وضع القوات". وأوضح أن التوصل لاتفاق أمر مهم لإظهار أن بقاء القوات البريطانية في العراق لم يعد

مصر تجهز سفارة في العراق لكن عودة العلاقات تستغرق وقتاً

لندن: التوصل إلى اتفاق بشأن بقاء القوات البريطانية أمر حاسم للعراق



وزير الخارجية المصري ابو الغيط مع نظيره العراقي زبياري

تحت سلطة الأمم المتحدة بل بموجب اتفاق صريح مع الحكومة العراقية. ويقول العراق والولايات المتحدة إنه لا تزال هناك حاجة للقوة الأمريكية التي يصل عددها حالياً إلى 146 ألف جندي لحماية العراق رغم التحسين الأمني الكبير خلال الثمانية عشر شهرا الماضية. ومن بين القضايا الخلافية موعد انسحاب الجنود الأمريكيين ومسألة ما إذا كان يمكن أن ارتكبوها. ونقلت مجلة "تايمز" عن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم الاثنين قوله إنه لم تعد هناك حاجة للقوات البريطانية المقاتلة للحفاظ على الأمن في جنوب العراق. وأوضح راميل "لطالما قلنا إننا نريد خفض مستويات قواتنا بمجرد أن يتمكن العراقيون من تأمين الوضع بأنفسهم... أعتقد أننا سنرى مزيداً من التخفيضات." إلى ذلك قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط يوم أمس الثلاثاء إن بلاده ستزيد من وجودها في العراق الذي يتجه الوضع فيه للاستقرار لكن إقامة العلاقات الكاملة مع بغداد ستستغرق وقتاً. ولفترة طويلة اشتكت واشنطن وبغداد من أن الدول العربية التي حكمتها في الأغلب

مسلمون سنة عاملت الحكومة التي يقودها الشيعة في بغداد بفتور منذ سقوط حكم الرئيس صدام حسين عام 2003م. ونقلت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" قول (أبو الغيط) الذي زار العراق هذا الشهر إن مصر تجهز مبنين على نهر دجلة لاتخاذها سفارة لها في بغداد. وقال أبو الغيط "الوضع الآن في العراق يستقر تدريجياً". وأضاف أن مصر التي لها مصالح في العراق تبدأ في تحقيق وجود لها على الأرض، لكنه مضى إلى القول إن الوجود المصري في العراق لن يتم "في يوم وليلة". وقام أبو الغيط وسامح فهمي وزير البترول والثروة المعدنية بزيارة لم يعلن عنها مسبقاً للعراق أوائل الشهر الحالي فيما يعد أحدث بادرة على أن الدول العربية تعيد ببطء علاقاتها مع العراق. وكانت الزيارة هي الأرفع مستوى منذ خطف وقتل السفير المصري في بغداد عام 2005م. وزار قادة الأردن ولبنان وبغداد في الآونة الأخيرة وبعثت دولة الإمارات العربية بسفير هو السفير العربي الأول الذي يعمل في العاصمة العراقية منذ قتل السفير المصري.

لتعزيز العلاقات الإستراتيجية والاقتصادية

الرئيس الباكستاني أصف زرداري يبدأ زيارة رسمية للحليف القديم الصين



الرئيس الباكستاني أصف زرداري

بكين / وكالات: بدأ الرئيس الباكستاني أمس الثلاثاء زيارة رسمية للصين تستغرق أربعة أيام هي أول زيارة دبلوماسية له منذ توليه مهام منصبه الشهر الماضي، واستيق صف على زرداري زيارته إلى بكين بالتأكيد على أولوية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون بين البلدين في مكافحة ما يسمى الإرهاب. ووصف زرداري الصين - الحليف الاستراتيجي القديم لباكستان - في مقابلة مع وكالة أنباء شينخوا الصينية بأنها "مستقبل العالم" مضيفاً أن "صينا قوية تعني باكستان قوية". وكان سفير إسلام آباد لدى بكين مسعود خان أشار إلى أن زيارة زرداري إلى الصين تهدف لتعزيز ما وصفها العلاقات الإستراتيجية والاقتصادية والثقافية بين البلدين. ونقلت وكالة رويترز عنه قوله "القيادة في كلا الجانبين مصممة على البناء على القوة الحالية للعلاقات والخروج بخارطة طريق لتعاونهما المستقبلي". وتعتبر الصين التي توصف بأنها "صديق في السراء والضراء" لباكستان المزود الرئيس لإسلام آباد بالأسلحة التقليدية وتقدم لها مساعدات تقنية بمئات الملايين من الدولارات.

كما يعتقد محللون أن الصين دعمت لعقود من الزمان برنامج باكستان للصواريخ والأسلحة النووية، وهو تعاون يرون أنه مدفوع بالشك إزاء جارتها المشتركة الهند. و تأتي زيارة الرئيس الباكستاني إلى الصين في حين تقع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة تحت ضغوط.

فباكستان التي تعتبر دولة متواجها في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على ما تسميه الإرهاب توترت علاقاتها في الأسابيع القليلة الماضية مع واشنطن بعدما شنت القوات الأمريكية في أفغانستان سلسلة غارات عبر الحدود على أهداف قالت إنها للقاعدة وطالiban في باكستان. كما وقعت باكستان المتحدة حديثاً اتفاقاً يمكن أن يحمل في طياته عقوداً مرعبة مع الهند يسمح لحصم باكستان بالتقليص بنزاه تكنولوجيا نووية مدنية أميركية، مما سبب قلقاً في إسلام آباد التي تريد أن تعامل بالمثل.

وفيما تواصل باكستان العمل كحليف للولايات المتحدة رغم كل هذه التطورات أشار محللون إلى أن زيارة زرداري للصين تظهر ميل إسلام آباد نحو "النظر شرقاً" عندما توترت علاقاتها مع الغرب. وقالت مصادر غربية ومحللون باكستانيون إن باكستان قد تسعى للحصول على تعاون من الصين في توليد الطاقة السلمية لسد النقص الحاد في الطاقة. وساعدت الصين في تطوير محطة الطاقة النووية بقدرة ثلاثمائة ميغاوات في



© Reuters

عواصم العالم

مقتل 23 في حادث مروري بالهند

بواهاتي (الهند) / 14 أكتوبر / رويترز: ذكرت الشرطة الهندية أن 23 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم عندما وقع تصادم بين حافلة وشاحنة كانت قادمة من الجهة المقابلة في ولاية أسام بشمال شرق الهند. وأصيب 40 شخصاً آخرون في الحادث الذي وقع في منطقة دوبري على بعد نحو 300 كيلومتر غربي مدينة ديسبور عاصمة الولاية.

السعودية ترى أن الأزمة العالمية ستخفض التضخم

الرياض / 14 أكتوبر / رويترز: قال وزير الاقتصاد السعودي في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء إن الاقتصاد السعودي سيواصل النمو بمعدلات تدعو للطمأنينة رغم الأزمة المالية العالمية التي يتوقع أن تخفف من حدة التضخم. وقال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي خالد القصبي في مقال نشر بصحيفة "الجزيرة" السعودية الصادرة أمس في الرياض إن من المتوقع أن تؤدي الأزمة العالمية إلى خفض أسعار المواد الغذائية وتكاليف البناء وغيرها من السلع الاستهلاكية ومخدرات الإنتاج.

بانكوك تحث التايلانديين على عدم زيارة كمبوديا

بانكوك / 14 أكتوبر / رويترز: حثت وزارة الخارجية في تايلاند مواطنيها أمس الثلاثاء على عدم زيارة كمبوديا إذ يهدد نزاع بشأن جزء من الحدود بأن يتحول إلى صراع عسكري. وقال تاريت شارونجتاف المتحدث باسم وزارة الخارجية في تايلاند لرويترز "بسبب التهديد باستخدام القوة ضد الجنود التايلانديين تحت التايلانديين على التفكير مرتين قبل زيارة كمبوديا".

الخطوط التركية ستشترى ما يصل إلى (105) طائرات بوينغ وإيرباص

استنبول / 14 أكتوبر / رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية التركية إحدى أسرع شركات الطيران نمواً في أوروبا أمس الثلاثاء إنها تخطط لشراء ما يصل إلى 105 طائرات من شركتي بوينغ الأمريكية وإيرباص الأوروبية في إطار شريها لتعزيز وضعها في المنطقة. وقالت الشركة التي تملك الدولة حصة فيها في بيان إنها تعتد على تقديم عروضها لتوريد الطائرات. ويشمل العدد الإجمالي خيار شراء 30 طائرة. وقالت الشركة إن المنصة تتضمن 35 طائرة للرحلات الطويلة بما فيها خيار شراء عشر طائرات و70 طائرة للرحلات القصيرة والمدى المتوسط وتشمل خيار شراء 20 طائرة. والطائرات التي تبحث الشركة شراءها هي إيرباص 350 و330 و320 وبوينغ 737 و777 و787. وتمثل المنصة جزءاً من برنامج طموح للشركة يغطي الفترة من 2009 إلى 2023.

مقتل مسؤول حكومي في جنوب أفغانستان

قندهار / 14 أكتوبر / رويترز: قال مطيع الله قاطع قائد شرطة إقليم قندهار إن مسلحين مجهولين قتل بالرصاص مسؤولاً حكومياً وأحد عشر من جنود أفغانستان أمس الثلاثاء. وأضاف قاطع أن مسلحين على دراجة نارية قتلوا دوست محمد أرجيستاني رئيس إدارة الشؤون الاجتماعية في إقليم قندهار وهو في طريقه إلى العمل صباح أمس الثلاثاء. وتابع إن المسلحين قتلوا أيضاً حارس أرجيستاني وأصيبا ساقه. وقندهار أحد أبرز معاقل مقاتلي حركة طالبان ولكن تجار المخدرات والمجرمين وبعض الخصومات بين القبائل ساهموا أيضاً في بعض أعمال العنف التي تقع هناك.

وكالة الطاقة الذرية: كوريا الشمالية تستأنف تفكيك موقع نووي

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن كوريا الشمالية استأنفت يوم أمس الثلاثاء خطوات لتفكيك مفاعلها النووي تحت الرقابة التي عادت إثر التوصل إلى اتفاق مع واشنطن لإنقاذ عملية نزع السلاح من الإنهيار. وقال مسؤولون حكوميون إن تفكيك الموقع من قبلها استأنف كما وعد بالأمس... عندنا إلى الوضع السابق". وكانت كوريا الشمالية أعادت يوم الاثنين السماح لمراقبي الوكالة الدولية بدخول مجمعها النووي في يونججين وتعهدت باستئناف خطوات إلغاء برنامجها لصنع قنابل ذرية إثر اتفاق مع واشنطن نزع فتيل خلافات بشأن سبل التحقق من العملية.

وأعدت كوريا الشمالية رقابة الأمم المتحدة للمفاعل فضلاً عن منشأة لإنتاج الوقود النووي متوقفة عن العمل ومجمع لإعادة المعالجة أنتج من قبل البلوتونيوم الصالح لصنع أسلحة. وكانت يونجج بناج أوقفت عملية التفكيك قبل بضعة أسابيع في خضم نزاع متصاعد مع واشنطن لكي لا يحل ذلك الحين كانت المنشآت قد فُككت إلى حد كبير بحيث قد تستغرق العودة إلى النشاط النووي نحو عام. ومنعت كوريا الشمالية المفيشين من دخول يونججين يوم الخميس في رد فعل غاضب على رفض واشنطن رفع أسلحتها من قائمة سواداء اللول الربعة للإرهاب وذلك وسط خلاف بشأن حجم تدابير التحقق اللازمة لعملية التفكيك النووي. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية يوم السبت الماضي أنها أزلت اسم أحدك النووية المنزلة من القائمة بعدما وافقت يونجج بناج على سلسلة من خطوات التحقق. ووافقت كوريا الشمالية على السماح بدخول الخبراء إلى جميع المواقع النووية المملثة وإلى المواقع غير المملثة حسب "أراضي الطرفين". وتوسعى كوريا الشمالية منذ وقت طويل إلى رفع اسمها من القائمة السوداء حتى تتمكن من الحصول على تمويل دولي لمشروعات التحديث ولكي تتحرر من العقوبات التجارية المفروضة عليها.

الرساميه لم تتشغل والأزمة عابرة تحت عنوان "هل

فشلت الرساميه؟"

كتب "دي تايمز" في افتتاحيتها أمس الثلاثاء أن الأزمة المالية كشفت أسوأ مآلح الرساميه. لكنها ما زالت أفضل أمل لدينا لتكوين الثروة واتاحة الفرصة للكثيرين. وقالت الصحيفة إن إسبانيا وألمانيا وفرنسا تبعت بريطانيا في إنقاذ بنوكها. ووافقت روسيا المتاجرة بالأسلحه المالية. وبدأت أيسلندا تخفف من مراهتها لعضوية الاتحاد الأوروبي. وأضافت أنه عندما تكون الحكومة هي المأذول الوحيد من العاصفة، فمأذولها لا يملك أسلحة الحرة والإجابة المخصصة على ذلك هي أن الأرزهار والإفلاس أسهل في رساميه السوق الحرة. والأزمة المالية الحالية هي الأحدث فقط في سلسلة ممتدة على مدار قرن من الزمان. وأشارت الصحيفة إلى أن رؤساء البنوك ومديري مجالس الإدارات والمديرين غير التنفيذيين الذين أوصلوا النظام المالي إلى حافة الهاوية يجب أن يحلوا من إخفاقاتهم، وعليهم أن يبذلوا المزيد لتبرير أخطأهم في الانقراض الحاطلة التي وجهت إليهم. وقالت إن أخطأهم لا تنحى إلى الرساميه هي السبل الخطأ لتنظيم اقتصادنا فسعى المشروعات الخاصة لاربح ما زالت الطريقة المثلى لتكوين الثروة واتاحة الفرصة للكثيرين. وقد انشلت الرساميه تلك الملايين من البشر من الفقر ووفرت لهم فرصاً جديدة في سوق مسبوقة، ما لبثا ومعونوا. كما أنها كانت بمثابة المنارة للخليفة لتسامح وتفاهم أكبر. وتساءلت "دي تايمز" هل بإمكان الدولة أن تنقذ الرساميه من نفسها؟

والتي تلتزم الحكومات بضخ أموال في البنوك المتأزمة مقابل حصة من الأسهم العادية فيها. كما أنها نوع من التأمين الجزئي. وتنتوي الحكومات الأوروبية تنفيذ سلسلة من الإجراءات بغية استعادة الثقة في النظام المصرفي عبر ضمان الودائع. وتنفيذ عمليات لاروحي بين البنوك بعضها البعض التي توقفت. وانتهج بالارتكاز إلى بنك أوروبي لينهار. أعلن صندوق النقد الدولي "مس استعادته لتقديم يد العون للمجر وسط تفاقم الضغوط على اقتصادها بسبب الأزمة المالية العالمية. ونسبت صحيفة "نيويورك تايمز" إلى مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستراس خان قوله في بيان له أن مؤسسته تعمل على السلطات المجرية والاتحاد الأوروبي على مناقشة مزيد من الإجراءات التي تضمنت التخديدات الراهنة بما فيها دعم مالي والتقني والتي سيقامها الصندوق. وأشارت الصحيفة إلى أن الأزمة المالية عصفت بالمجر العضو في الاتحاد الأوروبي شأنها في ذلك شأن الاقتصادات السوقية الصاعدة، بسبب فرار المستثمرين إلى ما وصفوه باستثمارات آمنة تهيمن عليها عجلات معينة كالنول والبيورو والفرك السويسري. ومن المرجح أن يتم الاقتصاد المجرية بنسبة 2.4 ٪ هذا العام وفقا للحكومة، في حين أن الاقتصاديين قلوا من مستويات تكافهم. من جانبه رئيس مجلس الوزراء في بودابست إن بلاده قد تلجأ إلى الصندوق الدولي للحصول على مساعدة مالية كحلأ أخير، ولكنه رحب في الوقت نفسه بالعرض الدولي لتقديم الدعم.

صندوق النقد الدولي يقدم الدعم.